

## 5- شرح كتاب الطهارة من سنن النسائي | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد قال الامام النسائي رحمة الله تعالى في - 00:00:00

كتاب الطهارة تأويل قوله عز وجل. اذا قمت الى الصلاة فاغسلوه وجوهكم وايديكم الى المرافق. اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهد النبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:00:30

فيقط احدكم من نومه فلا يغمض يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فان ان احدكم لا يدرى اين باتت يده. باب السواك اذا قام من الليل. اخبرنا اسحاق ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن حرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه - 00:01:00

ان نقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه واسباب كيف يستاك؟ اخبرنا احمد بن عبده قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرنا غلام ابن جرير عن ابي بردية عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله - 00:01:30

صلى الله عليه وسلم وهو يسترن وطرف السواك على لسانه وهو يقول باب هل يستاق الامام بحضرته رعيته؟ اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى رواه ابن سعيد قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثني ابو - 00:02:00

برودة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجل من الاشوريين. ادھمها عن يميني والآخر عن يساری. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاعك. فكلاهما سأل العمل. قلت والذي بعثك بالحقنبي - 00:02:30

ما اطعناني على ما في انفسهما. وما شعرت انهما يطلبان الامل اني انظر الى سواكه تحت شفته قلست. فقال انا لا اولن نستعين للعمل من اراد ولكن اذهب انت فبعثه على اليمن ثم اردهه معاذ ابن جبل - 00:03:00

رضي الله عنهم بباب الترغيب بالسواك. اخبرنا حميدة بن مساعدة ومحمد بن عبد عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عتيق قال حدثني ابي قال عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للضمور - 00:03:30

نعم محسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاسأل الله عز وجل التسهيل والتيسير والتوفيق والتسديد. وقبل ان نبدأ - 00:04:00

على الاحاديث التي سمعنا قراءتها قبل قليل لعل يتحدث عن قضيتين وعن مسألتين المسألة الاولى فيما يتعلق بصاحب هذا الكتاب الا وهو ابو عبد الرحمن النسائي رحمة الله تعالى. والمسألة الثانية هي فيما - 00:04:20

تعلق بمنزلة هذا الكتاب ومكانة هذا الكتاب. فاقول اما ما يتعلق بترجمة صاحب هذا الكتاب آآ النسائي هو احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي ابو عبد الرحمن - 00:04:40

النسائي هذه نسبة الى بلدة نسا وهي من مدن خراسان. فالنسائي ينسب لهذه المدينة وقد رحل الى مختلف الانصار والبلدان الاسلامية لكي يطلب العلم واستقر بهم المقام في بلاد مصر والنسائي رحمة الله بكر في طلب العلم بدأ بطلب العلم وكان عمره - 00:05:00

خمسة عشر سنة وذلك انه جاء الى قتيبة بن سعيد البغدادي وجلس واقام عند مدة سنة كاملة جلس سنة وشهرين عند قتيبة بن سعيد وكان عمره خمسة عشر سنة وكانت ولادة - 00:05:30

اولئك ما ذكر هو انه ولد سنة خمسة عشر ومترين وكان مجئه الى قتيبة في سنة ثلاثين ومترين. ثم سمع من غيبة من كبار اهل العلم في زمانه فسمع من اسحاق وهو من كبار الحفاظ وكذلك ايضا سمع من محمد بن بشارالمعروف - 00:05:50

وسمع كذلك ايضا من محمد ابن المثنى سمع من محمد ابن المثنى واما محمد بن جعفر فهذا شيخ محمد بن بشار وتوفي عام ثلاث وتسعين وستة او سنة اثنتين وتسعين وستة. النسائي لم يدركه. وانما سمع - [00:06:15](#)

من محمد بن بشار ومن محمد ابن المثنى وكذلك ايضا سمع من البخاري ومن هشام بن عمار ومن عمرو بن علي ابو الفلاس وغيرهم من كبار الحفاظ. كما انه رحمة الله روى عنه كبار الحفاظ او روى عنه جمع من كبار الحفاظ. روى - [00:06:35](#)

عن ابو جعفر الطحاوي وروى عنه كذلك ايضا ابو احمد بن عدي وكذلك ايضا ابن صاحب تاريخ مصر ايضا من روى عن النسائي وكذلك ايضا حمزة بن محمد الكناني الحافظ ايضا من روى عن النبي - [00:06:55](#)

وكذلك ايضا ابو بشر الدولابي وابو بكر ابن السندي وابن الاحمر وغيرهم من روى عن النسائي نعم والنسائي قد الف مؤلفات كثيرة وعلى رأسها السنن التي تسمى بالسننكبرى وايضا الف السنن الصغرى ولعل يأتي الكلام على هذا فيما بعد والسنن الصغرى تسمى - [00:07:15](#)

مجتمع تسمى بالمجتبى وكما ذكرت لعل يأتي الكلام على هذا فيما بعد بمشيئة الله. كما انه ايضا الف آتاب الكنى والالف ايضا مسند على رضي الله تعالى عنه والالف ايضا مسند سفيان الثوري ومسند - [00:07:45](#)

شعبة ابن الحجاج ومسند ايوب السختيانى ومسند هشام بن حسان وغيرهم من من الف النسائي في مساندهم واهتمامه بهؤلاء اي السوغ وشعبة ويحيى بن سعيد قطان وايوب السخطيان وامثال هؤلاء السبب في تأليفه في مساندهم ان هؤلاء كبار الحفاظ وعليهم - [00:08:05](#)

الاحاديث الصحيحة والاحاديث المشهورة. فلذلك اعتبرت النسائي بهؤلاء الرواية وتتبع احاديثهم والالف مسندًا لكل واحد منهم. لأن هؤلاء كما ذكرت تدور عليهم الاحاديث الصحيحة وتتصل بهم الطرق وقد اكثروا من الرواية جدا. فلذلك الف في مساندهم وجمع - [00:08:35](#)

احاديثهم كذلك ايضا الف كتاب الاغراض وهو ما اغضب به شعبة على سفيان الثوري وسفیان الثوری على شعبة والالف كتب سوى هذه الكتب. ولكن المشهوم من كتبه السنن الكبرى والسنن - [00:09:05](#)

الصورة التي تسمى بالمجتبى. نعم هذا بعض ما يتعلق بترجمة النسائي وقد توفي عام ثلاث وثلاث مئة توفي في عام ثلاث وثلاث مئة. واما ما يتعلق بمكانة النسائي وبامامته فالنسائي رحمة الله امام من كبار ائمة المسلمين وعالم من كبار علمائهم - [00:09:25](#)  
وقد اثنى عليه جمع من اهل العلم من عاصره ومن اتى من بعده اثنوا عليه رحمة الله تعالى ومن هؤلاء تلميذه ابو جعفر الطحاوي  
فووصف النسائي بأنه امام من ائمة - [00:09:55](#)

مسلمين وايضا من هؤلاء ابو علي النيسابوري فقال ان النسائي هو الامام في الحديث بلا بل قال الدارقطني ان النسائي مقدم في هذا العلم على كل من يذكر في عصره - [00:10:15](#)

يقول ان النسائي مقدم في هذا العلم اي علم الحديث على كل من يذكر في عصره. وايضا سئلت دارقطن من تقدم ابو عبدالرحمن النسائي او ابو بكر بن خزيمة فقال اقدم ابو عبدالرحمن النسائي. وان كان ابن خزيمة - [00:10:35](#)

تماما سببا معدوم النظير. فقدم النسائي على ابن خزيمة ولا شك ان النسائي اجل من ابن خزيمة في علم الحديث قناعة الحديثية بل ان الذهبي ذهب الى تقديم النسائي على الامام مسلم فقال - [00:10:55](#)

في شيء علام النبلاء احقر بالحديث وعلله من مسلم ومن ابي داود من ابي عيسى الترمذى وذهب السبكي الى ما ذهب اليه الذهبي  
من تقديم اه النسائي على مسلم اي في الصناعة الحديثية - [00:11:15](#)

ولعل الذي دعاهم الى ذلك هو كثرة ما جاء عن النسائي من الكلام في العلل وفي الرجال وفي بيان الاختلاف الذي يقع في الاحاديث  
وتوجيهه واضح من هذا الاختلاف فالنسائي اكثر - [00:11:39](#)

فالنسائي ما نقل عنه في ذلك اكثرا واقبلا مما نقل عن الامام مسلم. ولعل ايضا مما يمكن ان يستدل به في ذلك هو مصنفات النسائي  
التي صنفها في الصناعة الحديثية كما تقدم - [00:11:59](#)

فيما يتعلّق انه صنف في مسنّد يحيى بن سعيد القطان ومسنّد كذلك ايضاً الثوبي وشعبة والزهري وغيره هم من الحفاظ والمكترين من الرواية. وكلام النسائي اكثـر بكثير في ابو جهل من - [00:12:19](#)

الامام مسلم نادر ما ينقل عن الامام مسلم فيما يتعلّق الحكم على وجال بخلاف النسائي فانه مكتـر من الكلام في الرجال ولعل هذا يأتينا في الكلام على منهج النسائي فيما يتعلّق بالصناعة الحديثية ومن ذلك الكلام في - [00:12:39](#)

والتعديل نعم فاقول هنا لعل هو الذي دعا الذهبي وغيره الى تقديم النسائي على مسلم ولكن مسلم من كبار الحفاظ ومن كبار الائمة وكتاب الصحيح يشهد بذلك وكتابة تميـز ايضاً - [00:13:02](#)

بذلك فيما يتعلّق بالعلل والصناعة الحديثية ومقدمة النافية لكتابه الصحيح نعم الى غير ذلك كما ذكرت ان هناك من قدم النسائي على مسلم ولا شك انهم من كبار الحفاظ. وقال الذهبي ايضاً ان النسائي - [00:13:22](#)

في مضمار البخاري وابي زرعة. جاري في مضمار البخاري وابي زرعة. نعم والبخاري لا شك امامـة معروفة وكذلك ايضاً ابو زرعة من كبار الحفاظ نعم اما ما يتعلّق في منهجه في - [00:13:42](#)

اه الصناعة الحديثية النسائي كما تقدم انه امام من ائمة الحديث وعالم من كبار العلماء في زمانه فهو من علماء هذه الامة واثاره كثيرة في علم الحديث كما تقدم ذكر بعض هذه الاثار. نعم. فالنسائي يتميـز كثرة - [00:14:03](#)

كلامـه في بيان الاختلافات التي تقع في الاحاديث هو معنـي بذلك عنـية كبيرة ومهتمـ بهـا الامر غـاية الاهتمام وهو بيان الاختلاف الذي يقع بين الاحاديث سواء كان ذلك الاختلاف فيما يتعلّق بالاسنـاد - [00:14:31](#)

او كان هذا الاختلاف يتعلّق بالمتن ولا شك ان هذا شيء مهم جداً هل المقصود من الرواية الا بيان الصحيح من الضعـيف اقول ليس المقصود من العلم بالحديث الا البيان الصحيح من الضعـيف. في عـرف الصحيح فـي عملـ بهـ ويـبين الضعـيف فـيتـجنبـ - [00:14:57](#)

لا يعمل به فالنسائي رحـمه الله عندـما يـذكـر اـه طـرق الـاحـادـيث كـثـيرـ ما يـبـينـ الاـخـتـلـافـ الذـي يـقـعـ فيـ الـحـدـيـثـ وـلـيـسـ كـلـ شـخـصـ مـمـنـ صـنـفـ فيـ الـحـدـيـثـ يـفـعـلـ ذـكـرـ النـسـائـيـ مـنـ اـقـصـاـ مـنـ يـفـعـلـ ذـكـرـ - [00:15:23](#)

وكتابـةـ يـعـتـبرـ ايـضاـ كـتـابـ عـلـلـ يـعـتـبرـ ايـضاـ كـتـابـ عـلـلـ وـلـعـلهـ يـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ مـنـهـجـهـ فـيـ كـتـابـ السـنـنـ اوـ مـكـانـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ فـمـثـلاـ عندما جاء لـحدـيـثـ المـغـيـرـةـ بـنـ شـعـبـةـ فـيـ ذـهـابـهـ مـعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - [00:15:47](#)

عـنـدـمـاـ اـرـادـ انـ يـقـضـيـ حاجـتـهـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ توـضـأـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـمـسـحـ عـلـىـ خـفـيـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مشـهـورـ منـ حـدـيـثـ المـغـيـرـةـ وـابـنـ شـعـبـةـ وـرـوـاهـ عـنـهـ جـمـعـ كـبـيرـ وـقـدـ خـرـجـهـ الشـيـخـانـ وـاصـحـابـ السـنـنـ وـاصـحـابـ الـمـسـانـيدـ وـغـيـرـهـمـ مـمـنـ خـرـجـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ - [00:16:09](#)

الـنسـائـيـ اـهـ عـقـدـ فـصـلـ فـيـ كـتـابـ السـنـنـ الـكـبـرـيـ فـيـ بـيـانـ الاـخـتـلـافـ الذـيـ وـقـعـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ كـذـكـ اـيـضاـ عـنـدـمـاـ ذـكـرـ حـدـيـثـ اـمـ حـبـيـبةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ ماـ روـتـهـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ مـنـ صـلـىـ تـنـتـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ اوـ مـنـ حـافـظـ عـلـىـ - [00:16:34](#)

تنـتـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ بـنـىـ اللـهـ لـهـ بـيـتاـ فـيـ الجـنـةـ توـسـعـ النـسـائـيـ فـيـ بـيـانـ طـرقـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـذـكـرـ الاـخـتـلـافـ الذـيـ حـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـسـاقـ شـانـيدـ كـسـيـرـةـ جـداـ - [00:17:02](#)

واـيـضاـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبةـ بـنـ عـامـرـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ اـهـ عـنـدـمـاـ خـرـجـ مـعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ غـزوـةـ مـنـ الغـزوـاتـ اـهـ قـالـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـعـقـبةـ بـنـ عـامـرـ قـالـ لـهـ اـقـرـأـ بـالـمـعـوذـتـيـنـ كـلـمـاـ نـمـتـ اوـ كـلـمـاـ - [00:17:21](#)

استـيقـظـتـ وـانـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـضـيـ فـيـ صـلـاـةـ الصـبـحـ بـالـمـعـوذـتـيـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ جاءـ مـنـ طـرقـ كـثـيرـ باـسـانـيدـ عـدـيدـ سـاقـهاـ النـسـائـيـ وـتوـسـعـ فـيـ بـيـانـ هـذـهـ الـطـرقـ توـسـعـ النـسـائـيـ فـيـ بـيـانـ هـذـهـ الـطـرقـ - [00:17:45](#)

وـذـكـرـ الـالـفـاظـ الـتـيـ جـاءـتـ بـوـاسـطـةـ هـذـهـ الـطـرقـ وـلاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ بـيـانـ ذـلـكـ هـذـاـ شـيـءـ مـهـمـ جـداـ هـذـاـ شـيـءـ مـهـمـ جـداـ حتـىـ تـعـرـفـ الـرـوـاـيـةـ الـمـسـتـقـيمـةـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ الـتـيـ لـيـسـ كـذـكـ وـحتـىـ يـعـرـفـ فـيـ الـمـحـفـظـ - [00:18:08](#)

مـنـ الشـاذـ وـالـمـنـكـرـ وـيـعـظـمـ الصـوابـ مـنـ الـخـطاـ وـكـذـكـ ايـضاـ عـنـدـمـاـ جـاءـ لـحـدـيـثـ النـهـيـ عـنـ صـيـامـ يـوـمـ السـبـتـ ايـضاـ توـسـعـ فـيـ بـيـانـ طـوقـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـقـدـ يـغـنيـكـ هـذـاـ عـنـ كـتـبـ كـثـيرـةـ - [00:18:31](#)

فتتوسع في بيان طرق هذا الحديث وهكذا ديدنه. يغلب عليه هذا الشيء في كتابه السنن نعم ايضا فيما يتعلق بمنهج النسائي في الصناعة الحديثية انه كثيرا ما يبين الاحاديث المعلولة والاحاديث التي وقع في اسنادها او في متنها خطأ - [00:18:52](#)

ويبيّن ايضاً الزيادات التي يقع تفوض فيها فكتير ما يبيّن ذلك فمثلاً عندما روى حديثاً من طريق عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال الحقوا الفرائض باهلها - [00:19:21](#)

فما بقي فلاولى رجل ذكر الاختلاف الذي وقع في هذا الحديث وهو انه اختلف بوصل هذا الحديث وارساله رواه سفيان الثوري عن عبدالله بن طاووس عن أبيه مرسلاً ورواه غير سفيان الثوري كوهيب وغيره - [00:19:49](#)

ومع موضع القول الراجح وغيرهم وووهو موصولاً فالنسائي رجح واية الابشال. النسائي يرجح رواية الاممال. نعم. كذلك ايضاً في آآ حديث هشام بن عضو عن عائشة بفسل المستحاجة عندما ذكر هذا الحديث من طريق حماد بن زيد - [00:20:13](#)

وفي رواية حماد بن زيد عن هشام عن أبي عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر المستحاجة بان تغسل اثر الدم عنها توظأ قال ان هذه اللفظة وتتوظأ تفوض بها حماد بن زيد ان هذه اللفظة وتتوظأ تفوض بها - [00:20:44](#)

بن زيد وغير ذلك كثيراً ما يبيّن العلة او التفوض الذي يحصل في الحديث او احياناً الغرابة التي تقع في الحديث كما ذكروا حديثاً من طريق اشهب عن قال ان اشهب تفوض بهذا الحديث عن مالك وان هذه الرواية غريبة الى غير ذلك - [00:21:05](#)

ولا شك ان هذا مهم جداً بما يحصل في الرواية الصحيحة من الرواية الضعيفة ومعرفة اه ابو واية او الزيادة التي تفوض بها فلان وفلان من باقي ابوات الذين رووا هذا الخبر ومعرفة الخطأ من الصواب الى غير ذلك - [00:21:32](#)

وهذا هو المقصود في معرفة علم الحديث هو معرفة هذا الشيء والوصول الى هذه المرتبة فهل ان سائق معنني بهذا جداً وكثيراً نعم كذلك ايضاً آآ فيما يتعلق بمنهج النسائي رحمه الله - [00:22:02](#)

انه ينقل في بعض الاحيان في احياناً يسيرة ينقل في كتابه السنن عن غيره من الحفاظ وعن غيره من الائمة الحفاظ او اصحاب الكتب الحديثية منهم من يكثر من هذا الشيء - [00:22:27](#)

كما هو بالنسبة لابي عيسى الترمذى ابو عيسى الترمذى يكثر من النقل في كتابه الجامع. وبالذات طبعاً عن شيخه البخاري يكثر من عن شيخه البخاري وينقل ايضاً عن شيوخ شيوخه من احمد - [00:22:51](#)

او اه يحيى بن سعيد القطان شيخ الامام احمد وابن معين وغيرهم ينقل عن غيره من الحفاظ وينقل ايضاً عن الدامي او اه ابو زر وامثال هؤلاء نعم ومنهم من لا ينقل شيئاً من ذلك - [00:23:07](#)

يعني مثل ابو داود لا ينقل الا يعني قد يكون شيء نادر نعم فالنسائي احياناً في بعض الاحيان ينقل عن غيره وفي غالباً الاحيان لا ينقض في غالباً الاحيان لا ينقل - [00:23:28](#)

نعم في آآ عندما ذكر النسائي في مضى من المرات بن عبد الرحمن وقال ان ابن معين ضعف ابن عبد الرحمن المدني قال وانا لم اجد ما يدل على ضعفه - [00:23:48](#)

ولكن يحيى بن معين اعلم منا ولكن يحيى بن معين اعلم منا واياضاً زكوا اه حديث عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبلها ولا يتتوظأ ويا قبل الصلاة فنقل عن يحيى بن سعيد القطان ان هذا الحديث ليس بشيء. ان هذا الحديث ليس بشيء. واياضاً انه قال عن هذا الحديث والحديث الذي قبله قال انهما ليسا بشيء او كلمة نحوها - [00:24:05](#)

واحياناً قد ينقل في بعض المرات عن بعض اه الحفاظ وبعض الائمة نعم واياضاً فيما يتعلق بمنهج النسائي رحمه الله هو فيما يتعلق بمنهج النسائي فيما يتعلق بالترجيح. ترجيح ما بين ابوياك. ذكرت قبل قليل انه - [00:24:50](#)

الاختلاف وانه ايضاً يتكلم على الروايات ويبيّن الراجح من المرجوح في بيّن واجب من الموجوح اما من خلال صوتة لروايات يعرف هذا الشيء او من خلال تنصيصه احياناً ينص على هذا صراحة - [00:25:18](#)

نعم واما ما يتعلق بطريقته في التوجيه النسائي كما ذكر الحافظ ابن حجر انه يوجه بالكسوة يرجح بالكسوة. وبالحفظ فاضواية التي رواها من هو احفظ يقدمه او الرواية التي رواها من هم اكثر عددا - 00:25:37 يقدم هذه الرواية على الرواية التي رواها اقل عدد وهكذا. هذا الاصل فيما يتعلق بالتوجيه عنده وهذا هو منهج في ذلك لكن في بعض الاحيان لا يسير على هذا المنهج في بعض الاحيان لا يسير على هذا المنهج - 00:26:08

اما احتياطا واما لقضاء اخرى تظهر له او لاسباب تتبيّن له ومن ذلك انه عندما دكوا كما ذكرت اه حديث طاووس حديث ابن طاووس عبد الله بن طاووس عن ابيه - 00:26:29

ورجح رواية المرسلة التي هي رواية سفيان الثوري. بينما هذا الحديث رواه جمع من الرواة عن عبدالله بن طاووس ووصلوه ولذلك الشیخان خرج هذا الحديث في كتابيهم الصحيح. البخاري خرج هذا الحديث موصولاً بذكر ابن عباس في - 00:26:52 وكذلك ايضاً مسلم ابن الحجاج نعم فالنسائي قدم رواية سفيان الثوري مع ان الذي خالف سفيان جمع من الحفاظ وآآ عدد كبير ان كان سفيان الثوري من احفظ الناس. لكن ايضاً الرواية الموصولة رواها بعض الحفاظ وهم عدد كبير - 00:27:16

نعم كذلك ايضاً عندما ذكر حديثاً لعمو ابن شعيب عن ابيه عن جده في زكاة الحلم زكي واختلاف وقع في هذا الحديث ما بين رواية معتمر بن سليمان فخالف في هذا الحديث فجعل عمرو - 00:27:40

ان شعيب عن غيه وجعله مرسلاً ورواه خالد بن الحارث الهجيمي فجعل عنهم ابن شعيب عن ابيه عن جده فقال النسائي ان خالد بن الحارث احفظ او اوثق من معتمر بن سليمان - 00:27:59

ولكن رواية معتمر ارجح. ولكن رواية معتمر ارجح في ان خالد بن الحارث الهجيمي احفظ واتقن ولكن رواية معتمر اوجه معتمر بن سليمان ولعل ذهاب الى هذا هو من اجل ان آآ معتمر خالد - 00:28:23

ما يسمى في علم العلل خالف الجادة وان خالد بن الحارث سلك الجادة كيف ذلك؟ الجادة في حديث عمرو بن شعيب انه عن ابيه عن جده. غالب رواية عمرو بن شعيب انها تكون - 00:28:48

ابيه عن جده عبدالله ابن عمرو ابن العاص. طبعاً ابوه شعيب. شعيب ابن محمد ابن بن العاص فشعيب يووي عن ابيه عمرو يروي عن ابيه شعيب عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص محمد ليس له رواية - 00:29:07

آآ طبعاً هذا هو الواجب في هذه السلسلة هناك من يقول ان عن جد ما نdry هل هو محمد ولا عبدالله بن عمرو بن العاص او قد يقال بعد ممكناً ان يكون عموماً ابن العاص آآ هناك من قال نحو ذلك لكن لا شك ان هذا - 00:29:32

وانما الصواب ان المقصود بجده هو عبدالله ابن عمرو ابن العاص كما جاء في بعض الروايات تسوية وبعد الله بن عمرو بن العاص وهل اشياء اخرى نعم فاقول لعل هالسبب في تقديم غایة معتمر انه خالف الجاد في حديث عمرو بن شعيب. والذي - 00:29:52

خالف الجادة هذا يدل على انه حفظ هذه الرواية واتقن هذا الطريق فخالف الجاد المشهورة والذي سلك الجادة يقال يمكن انه اخطأ فسلك الجادة في حديث عمرو بن شعيب وان هذا هو - 00:30:12

غالب في رواية عموماً شعيب. فالذي يأتي بمخالفة في الجادة المسلوقة في حديث عمرو بن شعيب وهو ان هذا الحديث ما روی عن ابيه شعيب وانما روی عن غيره - 00:30:31

فيكون هذا قد حفظ هنا فيكون هذا قد حفظ هنا. ايضاً ذكر حديث حماد بن مساعدة ان الوليد خالقه فقال ان حماد آآ ابن مساعدة اوسق رواية الوليد اولى او نحو ذلك فهو بين ان فلان اوثق ولكن غایة اه فلان ارجح عنده او - 00:30:45

ان رواية فلان اوجح عندهم مع ان فلان اوثق الذي خالق. فهذا كما ذكرت اما لقضاء واما الاحتياط وما شابه ذلك. وعندما ذكر النسائي اه منهج اهل العلم في الاختلاف ذكروا اه اقوال اهل العلم فقالوا ان هناك من اهل الحديث ممن - 00:31:15

اه يوجه الرواية التي فيها الرواية الاقل. يعني مثلاً عندما يختلف في وصل الحديث وارساله يوجه رواية الارسال وعندما يختلف في رفع الحديث ووقفه يوجه رواية الوقف ولعل السبب في هذا هو الاحتياط هو الاحتياط في باب او وایة. لكن المنهج الراجح هو تقديم الاكثر - 00:31:35

ولا احفظ هذا هو الاصل وهذه قضائنا آلتقدم وينبغي ان يعمل بها لكن احيانا توجد قضاة تخالف هذه اه القظائن فتقديم القظائن

الاخوة لاشياء ولامور اخرى نعم فهذا ايضا بعظام ما يتعلق بمنهج النسائي في - 00:32:03

اه التوجيه واما ما يتعلق بمنهجه في اوحال فالنسائي اولا من المكتسبين من الكلام في مجال كما ذكرت قبل قليل والحفاظ المتكلمون في على ثلاثة اقسام منهم من هو مكتف جدا من الكلام - 00:32:35

كابن معين وكذلك ابو حاتم ابو غازي منهم النسائي فهو له مكتوبين من الكلام في الرواية ومنهم من هو متوسط كالبخاري البخاري ليس بالمبني جدة وليس بالمقل بل هو اقرب الى التوسط - 00:32:56

ومنهم من هو المقل جدا كمسلم ابن الحجاج كلامه في قليل وليس بالكثير. فالنسائي من القسم الاول من المكتوبين النسائي من المكتوبين وفائدة ذلك ان هذا يدل على انه تصدق - 00:33:21

يدل على انه تصدق لهذا الامر واهتمام بهذا الشأن نعم ايضا فيما يتعلق بمنهجه في ابو جهل اي النسائي انه عنده بعض التشدد انه عنده بعض التشدد والذي يدل على ذلك - 00:33:40

ان ابن طاهر سأل سعد بن علي الزنجاني سأله عن احد هواة فوثقه فقال له ان النسائي تكلما فيه فقال يابني ان النساء شوطا اشد من شوط البخاري ومسلم - 00:34:01

يقولون للنساء شوطا اشد من شرط البخاري ومسلم آآ النسائي ايضا اه اعووظ عوجال خرج لهم البخاري والنمسائي اعرض عنهم ولد وقطن رسالة له وقطن جزء صغير فرواذه الذين خرج لهم البخاري واعرض عنهم النسائي - 00:34:19

او تكلم فيهم النسائي وعندما ساق الذهبي القصة السابقة قصة ابن طاهر مع سعد ابن علي الزنجاني قال صدق فانه قدح في رجال قد خرج لهم الشیخان او كلمة نحوها - 00:34:47

ولذلك وصفها الذهبي في بعض كتبه وهو شيء اعلام النبلاء وصفه بالتعنت يعني عنده شيء من التشدد فالنسائي عنده شيء من التشدد في الكلام في غواة. وطبعا فائدة ذلك انه عندما يخالف النسائي غيره - 00:35:06

ويكون هذا المخالف له قد وثق هذا واوي ويكون هذا المخالف من المعتدلين والنمسائي لم يذكر جرحا مفسرا في هذا واو وانما قدح فيه ولم يفسر جرحة فهنا يقدم قول من وسق هذا غاوي او قواه - 00:35:34

يعني مثلا عندما يخطئ في البخاري والنمسائي فيقدم البخاري لانه اكثر اعتدالا بخلاف النسائي فانه قد يتشدد في بعض الاحيان هذا اذا لم يذكر النسائي جرحا مفسرا في هذا الواو. اذا لم يذكر جرحة مفسرا في هذا واو - 00:36:00

فاقول فائدة ذلك ان الحفاظ على ثلاثة اقسام في هذا في هذه المسألة. منهم من هو متشدد ومنهم من هو معتدل ومنهم من هو متساهل قول المعتدل له مزيد اه تقدمة على غيره - 00:36:26

قول المعتدل يؤهله الى ان يقدم على غيره في بعض في بعض الحالات ليس في كل الحالات وانما في بعض الحالات ولذلك اعتبرت بعض الائمة في بيان من هو المتشدد - 00:36:50

من المعتدل من المتساهل فمثلا اه ابو حاتم عنده تشدد وكذلك ايضا يحيى بن معين عنده ايضا تشدد وكما ذكرت النسائي عنده شيء من التشدد هناك من هو معتدل يعقوب بن شيبة السدوسي والبخاري - 00:37:07

وهناك من عنده شيء من التساهل كاحمد بن عبد الله العجلي عنده شيء من واحد بن صالح المصري كذلك ايضا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي المعروف بحريم هؤلاء عندهم تساهل - 00:37:34

فلذلك عندما يوثقون راوي ويكون هذا واو متتكلم فيه فيقال ان هؤلاء جروا على طريقتهم في التساهل يقال ان هؤلاء جروا على طريقتهم في التساهل. او عندما يقدح المتشددون في راوي يقال - 00:37:54

لا عجب هؤلاء عندهم شيء من التشدد يعني مثلا ابو حاتم ابو غازي قال عن عبد الرزاق وهو من الحفاظ. قال يكتب حدثه ولا يحتاج به. يعني الواحد قد يتعجب - 00:38:14

من هذه الكلمة عبد الرزاق حافظ فيقال ان ابو حاتم ابو غازي عنده شيء من التشدد فهذا مشى على طريقته او عندما نجد ان ابو

حاتم الرازي قال عن الشافعي صدوق - 00:38:28

والشافعي ما؟ فيقال ان النسائي مشى يقال ان ابو حاتم مغازي مشى على طريقته نعم وهكذا فهذا فائدة ذلك نعم اه النسائي ايضا فيما يتعلق بمنهجه في الجروح والتعديل انه غالبا لا يبول عن ثقة - 00:38:44

بل لا يعرف في شيوخه الا الثقات لا يروي عن شخص ضعيف. النسائي لا يروي عن شخص ضعيف كل شيوخ النسائي سقات الذين حدث عنهم بشوط الذين حدث عنهم عندما ذكر احد قوات - 00:39:09

ولعل احمد بن سعيد الهمданى قال لو ترك حديث بكير ابن الاشج في الغار لرويت عنه. قال لو ترك حديث بكير ابن شج في الغار لفويت عنه وقد ذكر حمزة الكناني - 00:39:34

ان هذا الراوى ادخل عليه احمد بن محمد بن وجدين ادخل عليه هذا الحديث ليس من حديثه لكن احمد ابن محمد ابن رشدين ادخل عليه هذا الحديث - 00:39:58

مع ان هذا الراوى قال عنه قال عنه الساجي انه سب قال عنه الساجي انه ثبت ووثق احمد العجلي وثقة احمد فقال النسائي لو ترك حديث الغار لرويت عنه هذا يدل على انه - 00:40:15

اه لا يروي عن من وقع في اوهام بينة وفي اخطاء واضحة فإذا غالب على شيوخه انهم ثقات هذا هو الغالب على شيوخه. وفائدة ذلك انه اذا روى عن شخص يقال - 00:40:35

يقال مما يقوى هذا الشخص هوایة النسائي عنه يقال مما يقوى هذا الشخص هوایة النسائي عنه بل ان رواة الذين اخرج لهم النسائي في كتاب السنن اخواج النسائي لهؤلاء غواة - 00:40:55

هذا تقوية لهؤلاء الرواية هذا تقوية لهؤلاء القوات ولذلك الذهبي يقول احتاج به النسائي احتاج به النسائي وتعلمون ان اواوي اذا خوج له البخاري يقال هذا واو خرج له البخاري واحتاج به - 00:41:14

فهذا يقويه فالنساء اذا اخرج لغاوي فهذا تقوية لها الواو. الا اذا كان هذا ضاوي ظعف واضح او واجح ضعيفة او ان النسائي بين ضعف هذا اواوي فهنا لا فائدة من ذلك - 00:41:35

لكن الفائدة عندما يقع خلاف بهذا واو فيقال ان اخواج النسائي لهذا اواوي مما يقويه لا يعني لا يقويه بحيث يكون ثقة لا وانما يستأنس باخراج النسائي له. طبعا النسائي اخرج لناس - 00:41:55

ضعفاء اخوج للبيث بن ابي سليم واخرج ليزيد ابن ابي زياد الهاشمي واخرج لمن تكلم لما فيه مسل شريك بن عبدالله القاضي ولكن واخرج طبعا لناس فيهم جهالة واخرج اناس ضعفهم بين - 00:42:15

كابن سخبطة هو النسائي حديث في كتابه عشرة النساء وهذا من الكتب التي هي ضمن السنن الكبرى وهو حديث من طريق ابن شخبرة هذا عن القاسم بن محمد عن عائشة ان خير النساء اي شرفهن - 00:42:39

مؤونة ايسرهن مؤونة يعني ما هو فاخراج هذا الحديث ظيق ابن صخبة وابن ابن صخب هذا قيل انه عيسى ابن ميمون وهو بين الضعف ظعيف وبين الضعف وان كان وقع - 00:43:02

في هذا واو اختلاف فيما يتعلق باسمه وبعض جعل راوين او فوق جعلهم شخصين نعم فاقول ان النسائي نعم خرج لناس ضعفاء لكن الغالب على قوات الذين خرج لهم هم استقات - 00:43:20

ومن هو صدوق؟ هذا هو الغالب على من خوج لهم. وهؤلاء الضعفاء الضعفاء الذين يخوج لهم غالبا انه ينتقم من احاديثهم او يبين ضعف او يبين ضعف هؤلاء او غواة - 00:43:41

نعم ايضا يعني فيما يتعلق بمنهج النسائي في الرجال انه احيانا قد يوثق من كان فيه بعض الجهالة وقد نص على هذا المعلم المعلم نص على هذا في كتابه التنكيل - 00:44:01

قال انه يوثق التابعين واتباع التابعين اذا كان حديثهم مستقيم اذا كان حديثهم مستقيم ولم يأتوا بشيء او يستنكرون والذهبى في كتابه الميزان ذكر بعض هؤلاء الغوات قال وثقة النسائي وهو غير معروف او مجهول - 00:44:21

لو نحوها العبارات فعندما يتبع الشخص كلام النسائي في ذلك يجد انه كما تقدم انه يوثق انه يوثق بعض المجهولين هذا فيما يتعلق بمنهجه ومن ذلك زكوا احد هواة وهو نابل صاحب العباءة - [00:44:45](#)

قال عنه في موضع ليس بالمشهوب وفي موضع اخر وثقه في موضع قال ليس بالمشهوم وفي موضع اخر وثقه. وثق هذا الراوي [00:45:12](#) فانس يحيان يوثق بعض الرواية الذين فيهم شيء من الجهالة -

نعم كذلك ايضا فيما يتعلق بمنهجه في الجرح والتعديل انه كثير ما يستخدم لا بأس به او بالاحرى ان كلمة لا بأس به او بلحظة عفوا [00:45:34](#) كلمة لا بأس بها هذى لا شك انها مستعملة -

لا يختص النسائي بذلك لا يختص النسائي بذلك. ولكن الذي اردت ان اقوله فيما يتعلق بلا بأس به انه احيانا نستعملها بمعنى ثقة انه [00:45:47](#) احيانا يستعملها بمعنى ثقة. وهناك غير النسائي مثل يحيى بن معين عندما قال عن راوي لا بأس به. قيل له ولا -

وثقه قال قد وسرته فاستعمل لا بأس به بمعنى ثقة فتجد هناك بعض الرواية يقول عنهم النسائي في مرة ثقة وفي مرة اخرى يقول [00:46:07](#) عنهم لا بأس به لا يظن ظان ان بين القولين اختلاف -

لا وانما يقال احيانا يستعمل لا بأس به بمعنى ثقة. ليس دائما ولكن احيانا يستعمل لا بأس به بمعنى ثقة نعم هذا بعض ما يتعلق [00:46:34](#) بمنهجه في الجرح والتعديل واما كتابه السنن فهذا الكتاب طبعا السنن -

الانفس الكتب هذا الكتاب السنن من انفس الكتب ونفاسة هذا الكتاب هي بامور اولا ما يتعلق بالفقه الموجود في كتابه السنن آآ ابو [00:46:57](#) عبد الله الحاكم قال عن كتاب النسائي -

قال للنسائي كلاما كثيرا في الفقه ويتعجب الناظر من حسن كلامه في ذلك يتعجب او يتحير الناظر من حسن كلامه في ذلك فكتاب [00:47:21](#) النسائي فيه فقه كثير. وذلك من خلال التبويبات -

فهو اعنى في هذا المجال عنابة كبيرة. ولذلك قال ابو شيب ان النسائي جمع طريقتي البخاري ومسلم طبعا طريقة مسلم انه اعتنى [00:47:48](#) في جانب الروايات والالفاظ ويسوقها في موضع واحد -

اعتنى بذلك اعتمادا كبيرا اعتمادا بالالفاظ وغوايات وبين الاختلاف ما بين رواية هذا ورواية الثالث والرابع وهكذا ويسوق هذه الالفاظ [00:48:12](#) وروایات طوق الحديث في موضع واحد البخاري اعتمادا اعتمادا كبيرا في جانب الفقه -

فتتجده يكور الحديث في موضع كثيرة يعني مثل حج الاعمال بالنيات ساقها تقربيا في سبعة موضع وحديث اخر ساقه في ثلاثة [00:48:37](#) عشر موضع وكل موضع يبوب عليه بما يناسب هذا -

الذى ذكره فيه فيقول ابو شعيب ان النسائي جمع بين طريقتي البخاري ومسلم من حيث شوق الاسانيد وذكر الاختلاف اه ببيان الفاظ [00:48:52](#) هذه الطرق. وكذلك ايضا في الاكثر من التبويب والتفرع -

في اه المسألة التي يريد ان يبين فقه هذه المسألة يكثر من التفويغ من خلال التبويب الذي يذكره فمثلا اه فيما [00:49:19](#) يتعلق الطهارة والوضوء. ساق احاديث كثيرة -

فيما يتعلق بالطهارة ساق في النحو اكتر من ثلاث مئة حديث وتتوسع في ذكر الابواب حتى انه من ضمن ابوابه باب الوضوء بالثلج او [00:49:44](#) الغسل بالثلج ثم قال باب الغسل -

بالبرد وساق تحت هالابواب ساق حديث ابن طيب شعبة عن مجازة ابن زاهو عن عبد الله ابن ابي اوفى ان الرسول عليه الصلاة [00:50:04](#) والسلام قال اللهم طهرني بالثلج والبرد اللهم طهرني بالثلج والبرد وبالماء البارد -

او كما قال عليه الصلاة والسلام فاخذ النسائي من ذلك اللهم طهرني اخذ الاغتسال بالثلج والاغتسال بالماء البارد وعندما ساق حديثا [00:50:25](#) لعلي رضي الله تعالى عنه ايضا في الطهارة وان علي توضأ وضوءا خفيفا وقال انه -

الرسول عليه الصلاة والسلام فعل ذلك وهذا وضوء من لم يحدث تاء بوب النسايب باب وضوء من لم [00:50:47](#) يحدث وهذا الباب لا نعرفه في كتب الحديث الاخرى -

هذا الباب لاعب انه موجودا في كتب الحديث الاخرى. وبوب ايضا في الطهارة باب في مسح المرأة لرأسها وذكر حديثا لعائشة رضي

الله تعالى رضي الله تعالى عنها في ذلك - 00:51:04

وهكذا ايضا مثلا عندما جاء الى عشوة رجل لامرأته فاطال التبويب في هذا الكتاب. حتى ان هذا الكتاب طبع مفردا وهو كتاب كامل هو في الاصل من السنن الكبرى عشوة النساء فيه يعني اكثر من ثلاث مئة حديث - 00:51:22

هذه الاحاديث الكثيرة كلها فيما يتعلق بعشوة النساء وكيف الانسان يعاشر امرأته وتوسيع في ذلك وهذا غير موجود في كل كتب الحديث يعني هذا التوسيع غير موجود في هذه الناحية والقضية غير موجود في كتب الحديث نعم في توسيع مثلا في الطهارة فيه توسيع فيما يتعلق بالصلاحة - 00:51:53

موجود عند النسائي وغيره لكن مثلا فيما يتعلق بعشبة النساء والتلوسيع في ذلك بحيث النشاط اكثر من ثلاث مئة حديث او نحو ذلك. وطبع هذا الكتاب بمجلد كامل مع التحقيق طبعا - 00:52:18

فهذا توسيع في ذلك وبوب ابواب عديدة فيما يتعلق بمعاشرة رجل لامرأته. ايضا مثلا فيما يتعلق باذكار بالاذكار اذكار الصباح والمساء. ما يقال عند الاقل ما يقال عند دخول المسجد ما يقال كذا وكذا توسيع في ذلك توسيعا كبيرا حتى ان - 00:52:34 شاف اكثر من من ثمان مئة حديث او نحو ثمان مئة حديث فيما يتعلق بالاذكار وحتى ان كتاب عمل اليوم والليلة. طبعا عمل اليوم والليلة هذا كتاب ظمن السنن الكبرى - 00:53:02

وهذا الكتاب يتحدث فيه النسائي عن الاذكار عمل يوم الليلة اي ما يعمله يرحمك الله. اي ما يعمله الانسان في يومه وليلة من الاذكار التي تقال. عند دخول الحمام عند - 00:53:20

عند دخول المسجد عند الخروج من المسجد الدبر الصلاة ماذا يقول؟ الاذكار التي يقولها في الصباح والمساء الى اخره فهذا الكتاب كتاب شامل تقريبا او يشمل ابواب كثيرة فيما يتعلق بهذا الامر - 00:53:37

ولا اعرف من كتب الحديث العامة ممن توسيع تلوسيع النسائي في ذكر الاذكار. نعم هنا مفردة في ذلك يعني مثل الطبراني له كتاب. كتاب الدعاء مفرد في ذلك. مثل بيهقي الدعوات الكبير مثل ابن السنى - 00:53:59

فلهم كتب مفردة لكن هذا الكتاب الذي الفه النسائي هو ضمن كتاب السنن الكبرى هو ضمن السنن الكبرى يعني البخاري في كتابه الدعوات وهو ضمن كتاب الجامع الصحيح يعني تقريبا تسعه وستين باب تقريب تسعه وستين باب النساء - 00:54:18

اكثر واكبر توسيع توسيع توسيعا كبيرا وهكذا. في كتب قد ما توجد عناوينها في كتب الحديث الاخرى في كتب اخرى بها النسائي قد ما توجد عناوينها في كتب الحديث الاخوة مثلا كتاب اللحم اي اللحم كتاب الاستعاذه - 00:54:42

فقد لا توجد مثل هذه العناوين في كتب مستقلة يعني تذكر ابواب تتعلق بهذه الامور؟ نعم لكن كتب مستقلة قد لا يوجد في كتب الحديث الاخرى ولذلك يقول الحاكم ان للنسائي كلاما كثيرا في فقه الحديث وان الناظر يتعجب من حسن كلامه - 00:55:04

وكتاب السنن الكبرى هذا في نحو عشرة الاف حديث وهذه الاحاديث منتقاة وكثيرا كما تقدم النسائي كثيرا ما يبين الاختلاف والخطأ ما يتفاوت به فلان او فلان فهذا الكتاب نفيس جدا - 00:55:28

والتفقه من يتفقه في هذا الحديث يكون احاطة كبيرة من الفقه ومن العلم وايضا من الصناعة الحديثية ومن معرفة الاحاديث فهو كتاب كبير جدا وكتاب نفيس حوى كثير من - 00:55:51

حديث والابواب والكتب نعم طبعا ايضا اه فيما يتعلق بفقه النساء او ايضا من فقه النساء انه احيانا يحاول ان يربط ما بين آية وما بين الحديث. يحاول في بعض الاحيان اليسيرة يحاول ان يربط ما ما بين الآية والحديث - 00:56:08

ويبيين معنى الآية من خلال الحديث مثل اول باب في قوله عز وجل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المغافر فيبين النسائي ان المقصود بالقيام هنا القيام من النوم من خلال سوقه للحادي وان - 00:56:39

يحمل وان هذه الآية ليست في كل قيام من الصلاة وانما هذا عند القيام من نوم الليل وسوف يأتي باذن الله الكلام فيما يتعلق بهذه المسألة بمشيئة الله نعم وفيما يتعلق ايضا - 00:57:01

اه طبعا مكانة هذا الكتاب فيما يتعلق ذكرت في الفقه الذي فيه وفيما يتعلق بالاحاديث التي ذكرها فكما ذكرت ذكروا احاديث كثيرة

وهذه الاحاديث انتقاها من احاديث من مئات الالاف من الاحاديث انتفى احاديته هذه مع الكلام على كثير منها مع الكلام ايضا على

الرواة - 00:57:23

في احيان عديدة ايضا كما ذكرت ان هذه الاحاديث في الغالب عليها الصحة ليس طبعا كلها صحيحة هناك من نقل عنى

واخطا في هذا النقل يا ابن فهم خاطئنا اني اقول كل ما في النسائي فهو صحيح لا هذا غير صحيح - 00:57:49

لكن الغالب على كتاب النسائي الصحة هذا هو الغالب ابو احمد بن عدي في كتابه الكامل ذكرها غاويا فقال خوجة النسائي في

صحاحه قال خوجة النسائي في صحاحه فسمى كتاب النسائي في الصحيح - 00:58:14

وادي وقطني عندما سأله البليطاني ان اه ابن حق بوية فاننى عليه الدواءقطني وقال ان النسائي اخرج له في الصحيح ان النسائي

اخرج له في الصحيح ويعني اخرج له في الصحيح اي في كتابه السنن - 00:58:38

اي في كتابه السنن. ويقول ابو عبد الله بن منده ان الذين ميزوا الصحيح من الذين ميزوا الثابت من المعلول والصواب من الخطأ

اربعة البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - 00:59:02

نعم كتاب النسائي الغالب عليه الصحة. ولذلك قال آآ ابن رشيد ان كتاب النسائي هو اقل الكتب بعد الصحاحين حديث ضعيفا ورجالا

مجروحا. يقول هو اقل الكتب بعد الصحاحين حديثا ضعيفا ورجالا مجروحا - 00:59:27

وقال طاهر بن بن مفوز قال اذا نظرت الى ما يخرجه اهل الحديث ان ما يخرجه النسائي اقرب الى الصحة. وجدت ما

يخرجه النسائي اقرب الى الصحة - 00:59:57

فكتاب النشاي اقل الكتب حديثا ضعيفا. وهو يأتي بعد البخاري ومسلم. يعني من حيث الكتب الستة الذي يأتي بعد البخاري ومسلم

من حيث الصحة هو كتاب النسائي هو كتاب النسائي - 01:00:17

ولذلك قال ابن حجر في كتابه آآ نتائج الافكار على الاذكار او كتابه الذي به احاديث فالاذكار كتاب النووي في الاذكار الحافظ ابن حجر

خرج احاديشه فقال ان النسائي اخرج هذا الحديث ذكر حديث لعلي ابن علي الرفاعي عن ابن المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدوي -

01:00:35

في دعاء الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك قال خذه النسائي وسكت عليه وهذا يقتضي الا

علاة له عنده. قالوا هذا يقتضي ان لا علة له - 01:01:09

عنه مع ان طبعا هذا الحديث معلول بين النسائي علت بين التغمدي وبين التجمدي علته وسكت النسائي لا يعني انه ليس فيه علة

عنه. لكن انا اردت كلمة الحافظ بن حجر فقط - 01:01:26

وان ما سكت عليه النسائي هذا قد يستفاد ويستأنس ان النسائي لم يرى فيه علة وهذا طبعا ليس على اطلاق لأن هناك احاديث فيها

علاة خرجها النسائي وسكت عليها وهو يعرف - 01:01:44

او لا يخفى على النسائي علة هذا الحديث لكن المقصود الغالب المقصود الغالب فالغالب ما في كتاب النسائي هو الصحة وبالتالي

يستأنس بالحديث اذا ما وجدنا فيه علة نستأنس على قوة الحديث وقوه هذا الخبر باخراج النسائي له - 01:02:00

طبعا ليس مثل البخاري ومسلم هذا لا شك فيما اخرجه البخاري ومسلم هذا صحيح لكن حديث ما خرجه الشيطان وواجهها ووجدنا

ليس فيه علة اخواج النسائي له والسكتون عنا هذا يسأنس به - 01:02:24

فيقال ان النساء يخرجهن ولم يتكلم عليه بشيء فيسأنس بذلك فالغالب على ما في كتاب النسائي الغالب عليه الصحة نعم ولعله بس

اخذ حديث من الاحاديث التي قرأنها ونقف عند ذلك - 01:02:47

نعم قال ابو عبد الرحمن النسائي تأويل قوله عز وجل اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. قال اخبرنا قتيبة

بن سعيد وكتيبة بن سعيد هذا هو بن جميل بن - 01:03:12

طب وجاء الثقة ثبت مكتشف. توفي عام اربعين ومئتين وقد خرج له الجماعة وهذا لعله اقدم شيخ للنسائي وذكرت انه سمع

منه في سنة في سنة ثلاثين ومئتين وكان عمر النسائي خمسة عشر سنة. واقام عنده سنة كاملة وشهرين - 01:03:26

وليس في الكتب الستة قتيبة سواه ذكرت مرارا قدما في دوس التجمدي وغيره ليس في كتب في الكتب الستة من اسمه قتيبة سوي قتيبة بن سعيد وهو ثقة جليل مكثرا - [01:03:52](#)

من روایة جدة قال حدثنا سفيان وسفيان هذا هو ابن عبيدة. سفيان هذا هو ابن ابي عمران الهمالي. وهو ثقة الامام توفي عام ثمان وتسعين ومئة. وكانت ولادته في عام سبع وستين - [01:04:08](#)

وقد اخرج له الجماعة والنسائي حجة مطلقة هو امام ولكن حديثها القديم اقوى من حديثه الاخير لأن عمر رحمة الله فتغفظ بعظر بعظر حفظه سفيان بن عبيدة تغير نعم بعظر حفظه فحدث القديم اقوى من حديثه الاخير - [01:04:27](#)

وكذلك ايضا فيما يتعلق بشيوخه سفيان مقدم في بعض الشيوخ فيما رواه عن الزهرى وعن عمرو ابن دينار هو مقدم في هذين الشيختين على غيره نعم وفي في حديث البعض التفصيل لعل هذا يمر علينا في اوقات اخرى بمشيئة الله عن الزهبي وهو محمد بن شهاب - [01:04:55](#)

بن عبیدالله بن عبدالله القوشی الزهوي وهو امام جلیل محمد بن المسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب القوة الزهري وهو امام جلیل ابو بکر وتوفی في سنة اربع وعشرين ومئة. خرج له الجماعة - [01:05:19](#)

وتقدم من النسائي الف مسندا في حديث الزهوي. كما ان الزهري ايضا الف مسندا في حديث الزهوي. لانه مكتوب جدا عن ابي سلمة وابو سلمة هذا ابن عبد الرحمن ابن عوف القوي الزهوي - [01:05:39](#)

وهو امام جديد وثقة نبيل من كبار الفقهاء حتى انه مر وتناظر مع ابن عباس فغلب ابن عباس وقد خرج لاخي سلمة الجماعة وهو من الطبقة الثالثة عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا استيقظ احدكم - [01:05:56](#)

من نومه فلا يغمض يده في وضوءه حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدری این باتت يده. هذا الحديث طبعا اسناد صحيح جدا ورجال كلهم سقات اثبات خوجلهم الجماعة وقد خرج هذا الحديث الشیخان وكذلك ايضا وابو داود وخرج ايضا مالک في المغطى - [01:06:15](#)

فهذا الحديث خرج جمع من اه اللائمة الذين اخرجوا هذا الحديث فاصحاب الكتب الستة خرجوا هذا الحديث وقد جاء هذا الحديث من طرق متعددة. فجاء ايضا من حديث سعيد بن المسيب عن ابي هريرة. جاء من حديث الزهوي عن سعيد بن سيب عن ابي هريرة. وجاء من - [01:06:41](#)

عن ابي رزین وابي صالح عن ابي هريرة جاء من حديث الاعوج عن ابي هريرة وجاء ايضا من حديث عمر عن همام عن ابي هريرة وكلها في الصحيح كل هذه الاسانيد واكثرها في الصحيح. فهذا حديث مشهوب. رواه جمع من اصحاب ابي هريرة - [01:07:00](#)

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. واما ما يتعلق في فقه هذا الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر من استيقظ من نومه انه لا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا - [01:07:20](#)

وهذا الامر فيه خلاف هل هو على الوجوب او الاستحباب؟ ذهب الجمهور على الاستحباب وذهب بعض اهل العلم الى انه على الوجوب وهذا ما ذهب اليه امام احمد وهذا هو الارجح لانه الرسول عليه الصلاة والسلام امر بذلك - [01:07:40](#)

وهذا النوم هل هو كل نوم؟ يقوم الانسان منه عليه ان يغسل يديه ثلاثة عندما يتوضأ ولا هذا نوم الليل فقط في خلاف؟ وال الواقع ان هذا نوم الليل فقط هذا في حق القائم من نوم الليل فقط - [01:07:57](#)

كما جاء في روایة عند الترمذی وابن ماجة اذا استيقظ احدكم من نوم الليل وهذه الروایة شاق مسلم اسنادها ولم يذكر لفظها وساق الترمذی اللفظ الاسناد مع اللفظ فهذا النوم مقيد بنوم الليل - [01:08:18](#)

وبعضهم استدل على ان المقصود بنوم الليل ما جاء في بعض الروایات فلا يدری این باتت يده هذا نعم جاء ما جاء في ضوء ما جاء في نهاية لفظ الحديث لا يدری این باتت يده. فقلبيات لا يطلق الا على نوم الليل - [01:08:40](#)

لكن هناك من نازع في هذا لكن يكفي بما تقدم النجاة في روایة اذا استيقظ احدكم من نوم الليل نعم فعليه ان يغسل يديه ثلاثة نعم لا يدری این باتت يده بعض اهل العلم قال ان المقصود هنا اه قد تنبو اليد على شيء نجس - [01:08:57](#)

فتتنجس اليه وهذا ذهب اليه الامام الشافعي وزهب بعض اهل العلم الى ان المقصود هنا لا يدرى اين باتت يده اي ان الارواح الخبيثة قد تبیت على يد الانسان وهذا ما ذهب اليه ابو العباس بن تیمیة - [01:09:21](#)

واستدل على ذلك بقول الرسول عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من النوم فليستنشق الماء بمنخريه. فان الشیطان يبیت على خیشومه. فان الشیطان يبیت على خیشومه وما ذهب اليه ابن تیمیة اغضب والله اعلم - [01:09:45](#)

لما جاء في حديث ابی هریرة الراخرا الشیطان يبیت على خیشوم الانسان نعم ايضا فيما يتعلق بقوله عز وجل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهکم وايديکم الى المرافق كما ذكرت هذه الآية تأمر من قام الى الصلاة بان يتوضأ - [01:10:10](#)

ودللت السنة على ان الواجب على الذي يجب عليه الوضوء هو من قام الى الصلاة وهو محدث فاذا ليس كل قائم يجب عليه ان يتوضأ الا اذا كان محدثا - [01:10:38](#)

الآية على العموم ظاهرها على العموم فاراد ان يبین النسائي معنی الآية فقال ان هذه الآية محمولة على القيام من نوم الليل لماذا؟  
لانه ساق الحديث في القيام من نوم الليل ساقه تحت هذه الآية بعد ان ذكرها - [01:10:58](#)

والاقرب والله اعلم ان معنی الآية هو ان هذه الآية الكريمة على ظاهرها وان الذي يقوم للصلاۃ يجب عليه ان يتوضأ ان الذي يقوم للصلاۃ يجب عليه ان يتوضأ. لكن ان كان متوضنا - [01:11:20](#)

فهنا لا يؤمر لانه قد اتى بهذا الواجب لانه قد اتى بهذا الواجب قبل سببه. قبل ان يأتي وقت الصلاة مثل ما جاء في قوله عز وجل اذا نودي للصلاۃ من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [01:11:41](#)

من سعى قبل ان ينادي للصلاۃ في يوم الجمعة سعة للمسجد مثلا في الساعة الاولى او في الساعة الثانية وهكذا فدخل المسجد وجلس وقرأ وكذا ثم نودي للصلاۃ ما يقال له اسعى مرة ثانية لان هذا الواجب قد اداه - [01:12:05](#)

واتى به قبل سببه فكذلك ايضا هذه الآية. اذا هذه لا يعلى ظاهرها. لكن من توظأ قبل ان يأتي سبب الوضوء وهو القيام للصلاۃ ما يقال له لا يقال له توظأ مرة اخرى - [01:12:27](#)

لانه قد اتى بهذا الواجب فلا يطالب باداءه مرة اخرى. وهذا تأویل ابن تیمیة وهذا التأویل اقرب لانه موافق ظاهر الآية هذا التأویل اقرب لانه موافق لظاهر هذه الآية الكريمة وما وافق الظاهر فهذا هو لولا لان الله عز وجل قد - [01:12:45](#)

خاطبنا بالظاهر اخر شيء فيما يتعلق بهذا الحديث هذا الحديث يفيد ان الوضوء ينقسم الى اقسام اولا وضوء القائم من نوم الليل ان وضوء القائم من نوم الليل يجب في حقه ان يغسل يديه ثلاثة يغسل كفيه ثلاثة - [01:13:05](#)

بينما غسل الكفين ثلاثة في بداية الوضوء هذا سنة كما تعلمون لكن عندما يقوم من نوم الليل فانه في هذه الحالة يجب عليه غسل اليدين ثلاثة. فوضوء القائم من نوم الليل - [01:13:32](#)

يكون في وضوءه زيادة على الوضوء العادي بدليل ما جاء في هذا الحديث ايضا سوف يأتيانا ان هناك اه ايضا زيادة في القائم من نوم الليل في الوضوء وهو استنشاق - [01:13:49](#)

ثلاثة استنشاق ما ثلاثا سوف يأتيانا في حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه سوف يأتيانا في في حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه فالقائم من نوم الليل يقوم في حق هذين الامرین غسل اليدين ثلاثة والاستنشاق ثلاثة. طبعا الواجب في الاستنشاق - [01:14:12](#)

الوضوء العادي مرة واحدة لكن القائم من نوم الليل جاء الامر في حقه ثلاثة وهذا اما على الاستحباب واما على الوجوب. طبعا جمهور اهل العلم يذهب الى انه على الاستحباب - [01:14:37](#)

نعم الوضوء العادي هو ان غسل الكفين يكون سنة وليس بواجب. وان الواجب في الاستنشاق يكون مرة واحدة. سوف يأتيك هنا ايضا وضوء ثالث عندها وضوء القائم من نوم الليل وعندنا الوضوء العادي وعندها وضوء من لم يحدث - [01:14:52](#)

سوف يأتيهم في حديث علي بمشيئة الله. وهو ان وضوء من لم يحدث ان الرسول عليه الصلاة والسلام توظأ وضوءا خفيفا. فقال هذا وضوء لم يحدث يعني وصل اعضاءه موه قال هذا وضوء من لم يحدث طبعا لا شك ان غسل الاعضاء مرة هذا هو الواجب - [01:15:17](#)

حتى في الوضوء الذي يكون عن حدث لكن يستحب ان الانسان يتواطأ ثلثاً ثلاثة افتح بابا لكن في من كان على طهارة ان وضوءه يكون خفيف. باب السواك اذا قام من الليل. اخبرنا - [01:15:37](#)

اسحاق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوف - [01:15:59](#)

بالسواك باب كيف يستاك. اخبرنا احمد بن عبد اخربنا احمد بن عبده قال حدثنا حماد بن زيد قال اخربنا غيلان ابن جرير عن ابي بردية عن نبی موسى اقال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن وطرف السواك على - [01:16:19](#)

وهو يقول باب هل يستاك الامام بحضره رعيته؟ اخربنا عمر ابن علي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد قال حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثني ابو بردية عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت - [01:16:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجالان من الاشعريين. احدهما عن يميني الاخر عن يسارى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل العمل قلت والذي بعثك بالحق نبيا ما اطلعاني على ما في انفسهما وما - [01:17:19](#)

وانهما يطلبان العمل. فكأني انظر الى سواكه تحت شفتني قلصت. فقال ان انا اولى نستعين على العمل من نراوه. ولكن اذهب انت فبعثه على اليمين ثم ردهه معاذ ابن جبل رضي الله عنهم باب - [01:17:49](#)

تروي بذى السواك. اخربنا حميد بن مساعدة ومحمد بن عبد اللعل. عن يزيد وهو النزورين قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عتيق قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضة - [01:18:19](#)

الاكتار في السواك. اخربنا حميد بن مسدة وعمران بن موسى. قال انا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحجاج. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول قول الله صلى الله عليه وسلم قد اكثرت عليكم في السواك الرخصة في - [01:18:49](#)

يواكب العشي للصائم. برني قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على - [01:19:19](#)

يا امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. السواك في كل حين. اخربنا علي خسر من قال حدثنا عيسى وهو ابن يونس عن مصر عن المقدم. عن المقدم وهو ابن شهر بن عن ابيه قال قلت لعائشة باي شيء كان يبدأ؟ باي شيء كان يبدأ - [01:19:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. باسم الله الرحمن الرحيم وبه عينوا عليها توكل واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال - [01:20:09](#)

المصنف رحمه الله باب السواك اذا قام من الليل. ولعل المصنف رحمه الله ذكر الابواب التي تتعلق بالسواك من اجل ان السواك يكون قبل الطهارة. فلذلك والله اعلم بدأ بالسواك قبل الطهارة. والسواك - [01:20:29](#)

لا شك انه من الطهارة ولكن اقصد بالطهارة هو الوضوء وما شابه ذلك. قال اخربنا اسحاق ابن ابراهيم ومر علينا في الدرس الماضي ان النسائي لا يستعمل من الصيغ الا اخربنا. لا يستعمل بينه وبين شيوخه حدثنا - [01:20:49](#)

او سمعت او قال لنا وما شابه ذلك. وانما يستخدم اخربنا اذا وجدت ما بين النسائي وما بين شيخه حدثنا او سمعت او ابناها فهذا خطأ هذا خطأ طباعي لان - [01:21:09](#)

انه لا يستعمل الا اخربنا. نعم سوف يأتي آآ فيما بعد بمشيئة الله سوف يمر علينا انه يستخدم قضي عليه وانا اسمع او اخربنا الحارت بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. هذا سوف يأتي فيما بعد. واما ما عدا - [01:21:29](#)

هاتين الصيغتين فلا يستعملن شيء ما بينه وبين شيوخه. وما وجد غير ذلك فهذا خطأ. قال اخربنا اسحاق ابن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم هو ابن مخد الحنظلي ابو يعقوبالمعروف باسحاق باباهوية واسحاق ولد في عام - [01:21:49](#)

ست وستين ومتنة وتوفي في عام ثمان وثلاثين ومئتين. واسحاق قد خرج عنه جماعة ما عدا ابن ماجة او ابو داود الشیخان خرج عنه وكذلك ابو عيسى الترمذی والنمسائی. ويعتبر اسحاق - [01:22:09](#)

من شيوخ النسائي الكبار واسحاق طبعا من كبار الائمة ومن كبار الحفاظ وكما قال ابو العباس انه يعدل بالشافعی واحمد اي انه من

اقران ونظراء احمد ومن اقران ونظراء الشافعي فهو - 01:22:29

من كبار العلماء في زمانه واسحاق ذلك ايضا لا يستعمل بينه وبين شيوخه الا لفظة اخبرنا او والغالب عليه انه يستعمل اخبرنا. وعند جمع من الحفاظ ان اخبرنا وحدثنا بمعنى واحد - 01:22:49

وهذا مذهب الحميدي واسحاق والنسيائي وغيرهم من اهل العلم ان احدثنا وخبرنا معناهما واحد وهناك من يفوق بينهما. يفوق ما بين الاخبار وما بين التحديد. فيجعل فيما قرئ على الشيخ. واما التحديد فيما سمع من الشيخ. يجعل التحديد فيما سمع من الشيخ اذا - 01:23:09

كان الشيخ هو الذي يحدث يقول اخبرنا وادا كان هو الذي يقضى على الشيخ يقول اخبرنا اذا كان هو الذي يقرأ يقول اخبرنا وادا كان الشيخ هو الذي يحدث والتلميذ يسمع منه يقول حدثنا. اذا كان جمع يقول حدثنا وادا كان واحد يقول - 01:23:39

قل اه حدثني اذا كان هو فقط الذي يسمع من الشيخ ليس هناك احد معه فيقول حدثني كان هناك جمع يقول حدثنا وخبرنا اذا هو قضى على الشيخ يقول اخبرني اذا كان هو الذي قرأ وادا كان - 01:23:59

مجموعه يقول اخبرنا اذا كان يقرأ على الشيخ وهو موجود يقول اخبرنا اذا كان هناك مجموعة معه نعم وكما ذكرت هذا جمع من الحفاظ الى انه ليس هناك اختلاف ما بين اخبرنا وحدثنا. فالنسيائي وكذلك اسحاق بواهوية لا - 01:24:19

اللي اخبرنا قال وكتيبة بن سعيد وكتيبة بن سعيد مر علينا فردوس الماضي وهو بن جميل وبين طريف وابو رجب الثقفي البغدادي وهو ثقة سبت بوكس من الحديث وتوفي عام اربعين ومائتين وقد خرج له الجماعة. وذكرت ايضا انه ليس هناك من اسمه - 01:24:39

قتيبة سواه في الكتب الستة. قال عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي. جرير هو ابن عبد الحميد غوازي وجرير توفي في عام ثمان وثمانين ومئة. وكانت ولادته بعد المئة وقد - 01:24:59

قود له الجماعة خرج له الجماعة وجرير بن عبد الحميد من الثقات الحفاظ المكثرين من الحديث من الساقات الحفاظ المكثرين من التحديد والرواية. وهو حج مطلقا. لكن حديثة ينقسم الى قسمين. ما حدث من كتابه فهذا اصح. هذا القسم الاول. والقسم الثاني ما حدث من حفظ - 01:25:19

والغالب عليه انه لا يحدث الا من كتابه. هذا الذي يظهر لانه في مرة من المرات جاء اليه اصحاب الحديث وطلبوه منه ان يحدثهم فامتنع لان كتبه غير موجودة عنده. فامتنع - 01:25:49

فهذا يدل والله اعلم على انه كان لا يحدث الا من كتابه. والمحدثون في هذا الجانب على ثلاثة اقسام منهم لا يحدث الا من كتابه هذا الغالب عليه كالامام مالك - 01:26:09

بن حنبل وكما ذكرت جرير فيما يظهر وبالنسبة لمالك كان يقضى عليه حديثه يعني كان من حده ما يقرأ بنفسه الا شي نادر جدا. وانما الغالب انه يقرأ عليه. الغالب انه يقرأ عليه وهو ايضا - 01:26:29

من لا يفرق ما بين حدثنا وما بين اخبرنا. القسم الثاني من كان الغالب عليه التحديد من حفظه او يكثر من التحديد من الحفظ. وهذا هو بالنسبة للسمة الغالبة على التابعين - 01:26:49

الغالب على التابعين انهم يحدثون من حفظهم الطبقات الاولى كان الغالب عليهم انهم يحدثون من حفظهم ثم بعد ذلك كثر الكتاب والتدوين كثر التحديد من الكتاب. والقسم الثالث من احيانا يحدث من كتابه واحيانا اخرى يحدث من حفظه. وفائدة ذلك هو اذا كان في حفظ - 01:27:09

هواوي شيء فهنا اذا حدث من حفظه يقال هنا احتمال الخطأ والوهم كبير او موجود بخلاف ما لو اذا حدث من كتابه فاحتمال الخطأ يكون بعد. واحيانا يكون الراوي لا يحتاج في - 01:27:40

ما حدث به من حفظه ويقبل فيما حدث به من كتابه مثل شويفي بن عبدالله القاضي كتابه صحيح كما قال يعقوب بن شيبة وابن عمار طبعا يحيى بن سعيد وقطان تكلم في كتاب شريك - 01:28:00

لكن يحيى بن سعيد معروف بالشدة رحمة الله فيعقوب بن شيبة وبين عمار اثنيا على كتاب شبيك فشريك اذا حدث من كتابه الاصل قبول حديثة واما اذا حدث من حفظه فهذا على قسمين ان كان قبل ان يتولى القضاء فهذا اقوى - [01:28:17](#)

من اذا حدث من حفظه بعد ان تولى القضاء. هذا القسم فيه احاديث صحيحة وفيه احاديث استنكرت على واما ما حدث به من حفظ بعد ان تولى القضاء فهذا لا يحتاج به وانما يكتب فان وجد ما يشهد له - [01:28:42](#)

هنا يتقوى بغيره والا يتوقف فيه ويكون فيه ضعف. فاقولفائدة ذلك هو بالذات اذا كان هواوي حفظه ليس مثل كتابه. اذا حدث من كتابه يكون اتقن. او اذا كان سيء الحفظ فيما لو حدث منه - [01:29:02](#)

حفظه او اختلط وما شابه ذلك فائدة ذلك ويعرف الشاسع بأنه لا من كتابه هذا اما يكون بتنصيص الحفاظ ان [فلان لا يحدث له من كتابه كما نص على احمد بن حنبل كما قال علي بن المدينة - 01:29:22](#)

عن احمد بن حنبل واما ان يعرف ذلك من منهج وطريقته يعني يأتي من خبره ما يدل او ما يفيدنه لا يحدث الا من كتابه كما هو بالنسبة لجويب بن عبد الحميد الظبي او ينص التلميذ - [01:29:42](#)

طواويي بان [فلان انما حدثنا من كتابه. فما يقول البيهقي حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي من كتابه ينص على ذلك او يكون يعرف راوي هذا الامر الرابع ان يعرف الراوي انه غالبا لا يحمل عن شيء الا ما - 01:30:02](#)

ادت به من كتبهم مثل الحفاظ الكبار اذا جاءوا لبعض الرواة الذين في حفظهم بعض الشيء احيانا لا يقبلون منهم الا ما كان من كتاب وهذا هو الاصل فيهم ينسخون كتبهم ثم يقرأونها عليهم او ان الشيخ يقرأ. مثل ما حصل ليحيى ابن معين مع عبد الرزاق - [01:30:22](#)

عبد الرزاق ان يحدث من حفظه فقال يحيى لا. بل ولا حدث. فابي ورفض الا ان يكون ذلك من كتاب عبد الرزاق نعم فاقول هذا فائدة ذلك. جرير بن عبد الحميد كما ذكرت وحجة مطلقا لكن ما حدث من كتابه اصح مما حدث من حفظه - [01:30:48](#)

وقد ذكر البيهقي ان جرير بن عبد الحميد في نهاية عمره ساء حفظه. وهذا تعقبه ابن حجب وقال ان هذا ما ذكره احد قبله. ان هذا الامر لم يذكره احدا قبله. فما قال البيهقي فيه بعطف النظر - [01:31:08](#)

واخطأ صاحب الحافل اه وهو النباتي اخطأ فنسب جرير بن عبد الحميد الى انه قبل موته بسنة وان اولاده حجبوه. وهذا انما وقع لجرير ابن حازم. وليس بن عبد الحميد. نعم - [01:31:28](#)

اما الخلاصة انه حجة مطلقا بالذات فيما حدث من كتابه. ولعل يقف عند هنا - [01:31:48](#)